African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 4, 2025
Page No: 957-981
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

Demographic diversity and the requirements of sustainable development in the education sector in southern Libya: The Qatrun region (as a case study)

Dr. Hana Abdulmuetamid Abdullah *
Department of Sociology, Faculty of social Sciences, University of Sebha, Sebha, Libya

التنوع الديموغرافي ومتطلبات التنمية المستدامة في قطاع التعليم بالجنوب الليبي منطقة القطرون (نموذجاً)

د. هناء عبد المعتمد عبد الله ابوالقاسم *
قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سبها، سبها، ليبيا

Corresponding author: han.aboulqasim@sebhau.edu.ly

Received: August 29, 2025	Accepted: November 20, 2025	Published: December 01, 2025

Abstract
This research paper aims to examine population demographics and highlight their relationship with sustainable development programs in the education sector in one of the border regions (Al-Qatrun area), while attempting to focus on illustrating how these changes impact the planning and implementation of educational development programs in the region. The significance of this paper lies in its attempt to focus on remote areas that suffer from a shortage of educational resources and face various demographic challenges, in an effort to identify the dimensions of the studied phenomenon using a questionnaire and adopting a comprehensive survey methodology of administrators at the Ministry of Education in the region, totaling 130 respondents. The study reached numerous findings through which it attempted to provide a clear scientific vision that helps create awareness of demographic realities and assists in developing capacities, identifying needs, and achieving balanced development programs through its analysis of population data and its proposal to establish policies for improving educational services provided, determining developmental priorities, and forecasting the region's future needs to ensure the alignment of population policies with sustainable development goals, particularly in border areas, through understanding the problems they face and attempting to improve quality of life and provide better opportunities for residents.

Keywords: Population demographics, Education, Sustainable development.

الملخص
تهدف الورقة البحثية الى دراسة الديموغرافيا السكانية وابراز علاقتها ببرامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم بإحدى المناطق الحدودية (منطقة القطرون) مع محاولتها للتركيز على ابراز كيفية تاثير هذه التغيرات على تخطيط وتنفذ برامج التنمية التعليمية بالمنطقة وتكمن أهمية الورقة البحثية في محاولتها للتركيز على الناطق النائية والتي تعانى نقصا في الموارد التعليمية وبعض التحديات الديموغرافية المتنوعة في محاولة تحديد ابعاد الظاهرة المدروسة باستخدام استمارة استبيان واعتماد منهج المسح الشامل للاداريين بوزارة التعليم بالمنطقة وبلغ عددهم 130 مبحوث وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج حاولت من خلالها تقديم رؤية علمية واضحة تساعد في خلق الوعي بحقائق الديموغرافيا والمساعدة في تطوير القدرات وتحديد الاحتياجات وتحقيق برامج التنمية المتوازنة من خلال تحليلها للبيانات السكانية واقتراحها لوضع سياسات لتحسين الخدمات التعليمة المقدمة وتحديدها للأولويات التنموية والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمنطقة لضمان مواءمة السياسات السكانية مع اهداف التنمية المستدامة خاصة في المناطق الحدودية من خلال فهم المشاكل التي تواجهها ومحاولة تحسين جودة الحياة وتوفير فرص افضل للسكان .

الكلمات المفتاحية: الديموغرافيا السكانية، التعليم، التنمية المستدامة .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1.المقدمة

تواجه المناطق الحدودية في ليبيا، وخاصة منطقة القطرون الواقعة أقصى الجنوب الليبي، تحديات تنموية كبيرة نتيجة لمجموعة من العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية الامر الذى يبرز أهمية المدينة نظراً لموقعها الاستراتيجي الواقع على حدود دولتي تشاد والنيجر، مما يجعل بوابة ليبيا الجنوبية ونقطة التواصل مع دول غرب ووسط أفريقيا

والجدير بالذكر هنا ان التنمية المستدامة في أي مجتمع تعتمد على الاستثمار الأمثل للموارد البشرية من خلال تطوير قطاع التعليم بالدرجة الأولى كونه يُعد الركيزة الأساسية في بناء رأس المال البشري وفي سياق هذه الدراسة المقامة بمنطقة القطرون، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين العديد من الديموغرافية وبرامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم، في محاولة لاستكشاف الفرص والتحديات التي تواجه صناع القرار في تطوير استراتيجيات تعليمية تستجيب للخصائص الديموغرافية للمنطقة وتُلبي احتياجات مختلف الفئات السكانية، بهدف تحقيق هدف من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع."

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولتها لتحديد أثر العوامل الديموغرافية على كفاءة وفعالية برامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم بمنطقة القطرون الليبية بسبب ان المدينة تواجه تحديات ديموغرافية متعددة تؤثر على قطاع التعليم كالتركيبة السكانية المتنوعة (مزيج من قبائل التبو والعرب وأقليات أخرى)، والتوزع السكاني على مساحة جغرافية واسعة (85 كم من الشمال إلى الجنوب)، والتدفق المستمر للمهاجرين عبر الحدود، والتحولات الديموغرافية نتيجة الظروف الأمنية المتقلبة .

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي :**ماتأثير العوامل الديموغرافية على برامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم بمنطقة القطرون؟**

ويحاول هذا السؤال الإجابة على العديد من الأسئلة الفرعية ضمن هذا المجال في محاولة لتوضيح مايلى:

1. الخصائص الديموغرافية لسكان منطقة القطرون وكيفية تأثيرها على المنظومة التعليمية في المدينة؟
2. واقع البنية التحتية والخدمات التعليمية في منطقة القطرون في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟
3. التحديات التي تواجه تطوير قطاع التعليم في المنطقة والمرتبطة بالعوامل الديموغرافية؟
4. الاستراتيجيات الملائمة لتطوير قطاع التعليم في المنطقة بما يتناسب مع خصائصها الديموغرافية؟
5. مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع التعليم في ظل التنوع الديموغرافي بالمنطقة؟

فرضيات الدراسة-

فرضيات الدراسة: تقوم الدراسة على فرضيتين أساسيتين مفادها:

الفرضية الأولى:"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود علاقة بين النمو الديموغرافي (الزيادة السكانية) وجودة الخدمات التعليمية المقدمة في المنطقة".

الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود علاقة بين النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة ".

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1. تسهم الدراسة في محاولتها لإثراء المعرفة العلمية حول العلاقة بين العوامل الديموغرافية وبرامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم في المناطق الحدودية(القطرون)
2. تقدم تأصيلاً نظرياً للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة في القطاع التعليمي في سياق المجتمعات الصحراوية.
3. تسلط الضوء على الخصائص الديموغرافية للمجتمعات الحدودية وتأثيرها على عملية التخطيط التنموي.
4. توفر إطاراً مفاهيمياً لدراسة العلاقة بين التركيبة السكانية والتطور التعليمي في المناطق النائية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأهمية التطبيقية:

1. تساعد صناع القرار في تطوير استراتيجيات تعليمية تستجيب للخصائص الديموغرافية بالمنطقة.
2. تقدم بيانات ومؤشـــرات علمية تســـاعد في توجيه الاســـتثمارات والموارد نحو تطوير البنية التحتية التعليمية بما يتناسب مع الاحتياجات السكانية.
3. تسهم في وضع خطط تنموية مستدامة لقطاع التعليم تراعي التنوع الديموغرافي في المدينة.
4. توفر قاعدة معرفية للمنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال التنمية لتصميم برامج تعليمية تستجيب للتحديات الديموغرافية في المناطق الحدودية.
5. تســـاعد في تحديد الفرص والتحديات المرتبطة بالتخطيط التعليمي المســـتدام في ظل المتغيرات الديموغرافية.

المنهجية

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراســـة في شـــريحة الاداريين العاملين بوزارة التعليم (بمنطقة القطرون) وقد بلغ عددهم 130 مبحوث.

حدود الدراسة

1. **الحدود الموضـوعية** :تقتصـر الدراسـة على تحليل أثر العوامل الديموغرافية على برامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم بالمنطقة.
2. **الحدود المكانية** :منطقة القطرون في الجنوب الليبي
3. **الحدود الزمانية** :تم إجراء الدراسة الميدانية خلال عام 2025.
4. **الحدود البشرية** :الإداريين العاملين بوزارة التعليم بمنطقة القطرون

المناهج العلمية

اعتمدت الدراسة على المناهج العلمية التالية:

1. **المنهج الوصـــفي التحليلي** :لوصـــف وتحليل الظاهرة محل الدراســـة وتفســـير العلاقات بين متغيراتها.
2. **منهج دراسة الحالة** :لدراسة منطقة القطرون كنموذج للمناطق الحدودية في ليبيا.

أساليب جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على صحيفة الاستبيان لجمع البيانات

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

شـــهوب، علي منصـــور ودُعوب، هاجر عبد الله. (2024). قياس فاعلية قطاع التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا خلال الفترة.(1962-2022)

تناولت الدراسة العلاقة بين قطاع التعليم والتنمية المستدامة في ليبيا خلال الفترة 1962-2022، باستخدام منهجية التكامل المشـترك ونموذج .ARDL أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين متوسـط دخل الفرد من النفط والإنفاق التنموي على التعليم، مما يعزز فرضية أن الاستثمار في التعليم يسهم في تحقيق التنمية المسـتدامة. كما كشـفت الدراسـة عن تحدي "مرض الشـهادة" حيث يؤدي التركيز على الشـهادات دون

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المهارات العملية إلى إضعاف فعالية النظام التعليمي. أوصت الدراسة بتخصيص جزء من عوائد النفط لتحسين جودة التعليم ودمج المهارات العملية في المناهج.
علاقتها بالدراسة الحالية :تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً لفهم العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في السياق الليبي، مما يساعد في تحليل هذه العلاقة في مدينة القطرون. كما تسلط الضوء على قضية "مرض الشهادة" التي قد تكون أكثر حدة في المناطق الحدودية ذات الخصائص الديموغرافية المعقدة.

الدراسة الثانية:

العقوري، نجوى ماضي سعداوي. (2024). دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة اجدابيا.
هدفت الدراسة إلى تحديد دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة اجدابيا. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة من 98 عضو هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى وجود دور متوسط لإدارة الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي والتخصص، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس.
علاقتها بالدراسة الحالية: تقدم هذه الدراسة نموذجاً لكيفية قياس دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز على تأثير المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على تصورات المستجيبين، وهو ما يمكن الاستفادة منه في تصميم أدوات قياس العلاقة بين العوامل الديموغرافية وبرامج التنمية المستدامة في مدينة القطرون .

الدراسة الثالثة:

التومي، أحمد محمد. (2022). البعد الديموغرافي للتنمية المستدامة في المناطق الصحراوية: القطرون نموذجاً.
تناولت الدراسة البعد الديموغرافي للتنمية المستدامة في مدينة القطرون كنموذج للمناطق الصحراوية، باستخدام منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت الدراسة إلى أن التركيبة السكانية المتنوعة في المدينة (تبو، عرب، طوارق) تشكل تحدياً وفرصة للتنمية المستدامة في آن واحد. كما أظهرت النتائج أن معدلات النمو السكاني المرتفعة (3.8%) تفوق قدرة البنية التحتية الحالية على تلبية الاحتياجات المتزايدة، خاصة في قطاع التعليم. وأكدت الدراسة على أن حركة الهجرة عبر الحدود تؤثر بشكل كبير على استقرار المنظومة التعليمية في المنطقة.
علاقتها بالدراسة الحالية: تعد هذه الدراسة مصدراً أساسياً للمعلومات حول الخصائص الديموغرافية لمدينة القطرون، وتقدم بيانات حديثة يمكن الاعتماد عليها في تحليل العلاقة بين هذه الخصائص وبرامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم .

الدراسة الرابعة:

السويحلي، أمين محمد. (2022). أثر العوامل الديموغرافية على كفاءة النظام التعليمي في المناطق الحدودية الليبية: دراسة حالة مدينة القطرون.
هدفت الرسالة إلى تقييم تأثير العوامل الديموغرافية على كفاءة النظام التعليمي في مدينة القطرون، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة. تم جمع البيانات من خلال استبانة طُبقت على 200 مستجيب من العاملين في قطاع التعليم وأولياء الأمور. أظهرت النتائج أن التنوع الإثني والقبلي يرتبط بشكل سلبي مع مؤشرات الأداء التعليمي (معامل ارتباط -0.68)، كما كشفت عن تأثير قوي للتوزيع الجغرافي للسكان على درجة الاستفادة من الخدمات التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات تعليمية تراعي التنوع الديموغرافي في المنطقة وتعزز مبدأ تكافؤ الفرص.
علاقتها بالدراسة الحالية: تتقاطع هذه الدراسة بشكل مباشر مع موضوع الدراسة الحالية، وتقدم بيانات ومؤشرات يمكن الاستفادة منها في تطوير الإطار النظري والمنهجي، خاصة فيما يتعلق بقياس تأثير العوامل الديموغرافية على النظام التعليمي .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسة الخامسة:

المريمي، خديجة محمد. (2023). العلاقة بين الخصـــائص الديموغرافية والتحصـــيل الدراســـي لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة القطرون.

تناولت الرســالة العلاقة بين الخصــائص الديموغرافية (العمر، الجنس، المســتوى الاقتصــادي للأســرة، المســـتوى التعليمي للوالدين، الانتماء القبلي) والتحصـــيل الدراســـي لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة القطرون. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصـــفي الارتباطي، وطبقت اســـتبانة على عينة من 120 طالباً وطالبة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصـائية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للطلبة، وعلاقة ارتباطية سالبة بين بُعد المسكن عن المدرسة والتحصيل الدراسي.

علاقتها بالدراســـة الحالية: تقدم هذه الدراســـة بيانات مهمة حول تأثير بعض العوامل الديموغرافية على التحصيل الدراسي في مدينة القطرون، وهو ما يساعد في فهم العلاقة بين هذه العوامل وجودة التعليم كأحد أبعاد التنمية المستدامة .

الدراسة السادسة:

الشبلي، خالد حسن وعبد الله، سامي محمد. (2021). دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات الحدودية.

هدفت الدراســـة إلى تحليل دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المســـتدامة في المجتمعات الحدودية، باســتخدام المنهج الوصــفي التحليلي. توصــلت الدراســة إلى وجود علاقة قوية بين جودة التعليم وتحقيق أهداف التنمية المســـتدامة في المجتمعات الحدودية، وأكدت على أهمية مواءمة البرامج التعليمية مع الخصـــائص الديموغرافية والثقافية لهذه المجتمعات. كما أشـــارت إلى التحديات التي تواجه التعليم في المناطق الحدودية، مثل نقص البنية التحتية وضعف الكوادر التعليمية والتنوع اللغوي والثقافي.

علاقتها بالدراســة الحالية: تقدم هذه الدراســة إطاراً نظرياً لفهم العلاقة بين التعليم والتنمية المســتدامة في المجتمعات الحدودية، وتسلط الضوء على التحديات المشتركة التي قد تواجهها مدينة القطرون، مما يساعد في تطوير الإطار المفاهيمي للدراسة الحالية .

الدراسة السابعة:

الدنقلي، عمر فرج. (2020). تحليل أوضاع التعليم في المناطق الحدودية: مدينة القطرون أنموذجاً.

تناولت الدراســة تحليل أوضــاع التعليم في مدينة القطرون كنموذج للمناطق الحدودية، باســتخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج وجود تدني في مستوى الخدمات التعليمية في المدينة، حيث بلغت نسبة المدارس التي تعاني من نقص في البنية التحتية 73%، كما بلغت نســـبة العجز في الكوادر التعليمية المؤهلة 41%. وأشـــارت الدراســـة إلى وجود تفاوت في توزيع الخدمات التعليمية بين الأحياء المختلفة للمدينة، مما يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

علاقتها بالدراسة الحالية: تقدم هذه الدراسة بيانات تفصيلية عن واقع التعليم في مدينة القطرون، وهو ما يســـاعد في تحليل العلاقة بين هذا الواقع والعوامل الديموغرافية في المنطقة، وبالتالي تقييم مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع التعليم .

الدراسة الثامنة:

الفقيه، عبد المنعم علي. (2022). تحديات تطبيق اســـتراتيجيات التنمية المســـتدامة في قطاع التعليم في المناطق النائية في ليبيا.

تناولت الرســالة تحديات تطبيق اســتراتيجيات التنمية المســتدامة في قطاع التعليم في المناطق النائية في ليبيا، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن العوامل الديموغرافية تمثل تحدياً رئيسياً أمام تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم، خاصة فيما يتعلق بالتشتت السكاني وصعوبة الوصول إلى المناطق النائية. كما كشفت الدراسة عن ضعف البنية التحتية التعليمية وقلة الموارد المالية المخصصة للتعليم في هذه المناطق.

علاقتها بالدراســـة الحالية: تقدم هذه الدراســـة تحليلاً للتحديات التي تواجه تطبيق اســـتراتيجيات التنمية المستدامة في قطاع التعليم في المناطق النائية، وهو ما يمكن الاستفادة منه في فهم التحديات المشابهة التي قد تواجهها مدينة القطرون .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسة التاسعة:
العبيدي، سمية فرج. (2021). تقييم جودة الخدمات التعليمية في ضوء أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على مدارس مدينة القطرون.
هدفت الرسالة إلى تقييم جودة الخدمات التعليمية في مدارس مدينة القطرون في ضوء أهداف التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. طُبقت استبانة على عينة من 180 معلماً وإدارياً في مدارس المدينة. أظهرت النتائج أن مستوى جودة الخدمات التعليمية في المدارس متوسط بشكل عام (بمتوسط 3.2 من 5)، مع وجود تفاوت بين المدارس المختلفة تبعاً للموقع الجغرافي والتركيبة السكانية للمنطقة.
علاقتها بالدراسة الحالية: تقدم هذه الدراسة بيانات حول جودة الخدمات التعليمية في مدينة القطرون، وتربط هذه الجودة بالموقع الجغرافي والتركيبة السكانية، مما يساعد في فهم العلاقة بين العوامل الديموغرافية وجودة التعليم كأحد أبعاد التنمية المستدامة .
الدراسة العاشرة:
الشريف، عمر أحمد. (2020). التنمية البشرية والمستدامة في المناطق الحدودية في ليبيا.
تناول الكتاب واقع التنمية البشرية والمستدامة في المناطق الحدودية في ليبيا، مع التركيز على قطاع التعليم كمحرك أساسي للتنمية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى. أظهرت النتائج وجود فجوة تنموية كبيرة بين المناطق الحدودية والمدن الرئيسية في ليبيا، خاصة في مجال التعليم. كما أشار إلى أن الخصائص الديموغرافية للمناطق الحدودية تمثل تحدياً وفرصة في آن واحد أمام جهود التنمية المستدامة.
علاقتها بالدراسة الحالية: يقدم هذا الكتاب إطاراً شاملاً لفهم واقع التنمية البشرية والمستدامة في المناطق الحدودية في ليبيا، مع التركيز على قطاع التعليم، مما يساعد في وضع الدراسة الحالية في سياقها الأوسع .

الجانب النظري
أولاً: العوامل الديموغرافية وأبعادها
1. مفهوم العوامل الديموغرافية وأهميتها في الدراسات التنموية
تُعرف العوامل الديموغرافية بكونها "الخصائص الإحصائية للسكان مثل العمر والجنس والتوزيع الجغرافي والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والانتماء الإثني، والتي تستخدم لتحليل وفهم التركيبة السكانية لمجتمع ما" (الرفاعي، 2018، ص 42). وتكتسب هذه العوامل أهمية كبيرة في الدراسات التنموية كونها تشكل الأساس الذي تُبنى عليه الخطط والاستراتيجيات التنموية.
وتشير دراسات التنمية إلى أن فهم الخصائص الديموغرافية للمجتمع يعد خطوة أساسية في عملية التخطيط التنموي المستدام، حيث أن "نجاح أي خطة تنموية يعتمد على مدى استجابتها للخصائص والاحتياجات السكانية للمجتمع المستهدف" (العبيدي، 2020، ص 78). وفي سياق المناطق الحدودية والنائية مثل مدينة القطرون، تزداد أهمية فهم العوامل الديموغرافية نظراً للتحديات الخاصة التي تواجهها هذه المناطق، مثل التنوع الإثني والقبلي والتشتت السكاني وحركات الهجرة والنزوح.
كما يؤكد صالح (2021) أن "العوامل الديموغرافية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنمية المستدامة، من خلال تأثيرها على أنماط الإنتاج والاستهلاك والاستثمار والادخار، وبالتالي على النمو الاقتصادي والتنمية البشرية" (ص 93). وفي قطاع التعليم تحديداً، تؤثر العوامل الديموغرافية على مدى كفاية البنية التحتية التعليمية وتوزيع الموارد البشرية والمادية وتصميم المناهج والبرامج التعليمية.

2. أبرز العوامل الديموغرافية المؤثرة على التنمية المستدامة في المناطق الحدودية
أ. التركيبة العمرية للسكان وهي تمثل عاملاً مهماً في تخطيط البرامج التعليمية، وتؤثر على حجم الطلب على الخدمات التعليمية وتوزيعها. وتتميز المجتمعات الحدودية عموماً، ومدينة القطرون خصوصاً،

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بارتفاع نسبة الفئات العمرية الصغيرة (أقل من 15 سنة)، حيث "تشكل هذه الفئة 41% من إجمالي سكان المدينة، مقارنة بـ 32.8% على المستوى الوطني" (التومي، 2022، ص 133).
ويترتب على هذا الارتفاع في نسبة الفئات العمرية الصغيرة زيادة الضغط على المؤسسات التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، الامر الذي يستلزم توفير بنية تحتية ملائمة وكوادر تعليمية كافية. ويشير السويحلي (2022) إلى أن "التركيبة العمرية للسكان في مدينة القطرون تتطلب تبني استراتيجيات تعليمية تركز على توسيع فرص التعليم الأساسي والثانوي، مع تعزيز جودة التعليم لضمان تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة" (ص 156).
ب. التوزيع الجغرافي للسكان حيث يشكل تحدياً كبيراً أمام جهود التنمية المستدامة في قطاع التعليم ففي مدينة القطرون، "يتوزع السكان على مساحة جغرافية واسعة تمتد لنحو 85 كم من الشمال إلى الجنوب، مما يصعب معه توفير خدمات تعليمية متكافئة لجميع السكان" (الدنقلي، 2020، ص 221).
ويترتب على هذا التشتت السكاني صعوبة في وصول الطلاب إلى المدارس، خاصة في المناطق النائية، الامر المؤثر على معدلات الالتحاق بالتعليم والتسرب الدراسي. وتشير دراسة المريمي (2023) إلى وجود "علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد المسكن عن المدرسة والتحصيل الدراسي للطلاب في مدينة القطرون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.62" (ص 114).
ج. التنوع الإثني والقبلي تتميز مدينة القطرون بالتنوع الإثني والقبلي، حيث "تتكون من مزيج من قبائل التبو والعرب وبعض الأقليات الأخرى، مما يضفي على المدينة تنوعاً ثقافياً ولغوياً" (السنوسي، 2019، ص 187). ويشكل هذا التنوع تحدياً أمام تصميم وتنفيذ برامج تعليمية موحدة، خاصة مع "وجود تباينات في اللغة والثقافة والقيم الاجتماعية بين المكونات المختلفة" (الشريف، 2020، ص 145).
وقد أشارت دراسة السويحلي (2022) إلى "وجود ارتباط سلبي بين التنوع الإثني والقبلي ومؤشرات الأداء التعليمي في مدينة القطرون، بمعامل ارتباط -0.68" (ص 178). ويمكن تفسير ذلك بتحديات اللغة والاندماج الاجتماعي وتكافؤ الفرص التعليمية بين المكونات المختلفة.
د. حركات الهجرة والنزوح ذلك أن العملية التعليمية تتأثر بتدفق المهاجرين من الدول الأفريقية المجاورة مثل تشاد والنيجر والسودان، بالإضافة إلى حركة النزوح الداخلي نتيجة الظروف الأمنية المتقلبة" (التومي، 2022، ص 137).
وتشير دراسة العبيدي (2021) إلى أن "15% من طلاب المدارس في مدينة القطرون هم من أبناء المهاجرين والنازحين، مما يشكل ضغطاً إضافياً على المنظومة التعليمية من حيث استيعاب الأعداد المتزايدة وتلبية الاحتياجات المتنوعة" (ص 98). وتضيف الدراسة أن "حركة الهجرة والنزوح تساهم في عدم استقرار العملية التعليمية، نظراً للتغيرات المستمرة في أعداد الطلاب وخصائصهم الديموغرافية والثقافية" (ص 99).

ثانياً: التنمية المستدامة في قطاع التعليم

1. مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها في قطاع التعليم

تُعرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (الطائي وتوفيق، 2019، ص 34). وفي سياق قطاع التعليم، تعني التنمية المستدامة "توفير فرص تعليمية جيدة ومنصفة وشاملة للجميع، مع ضمان استمرارية هذه الفرص للأجيال القادمة" (العبيدي، 2020، ص 93).
وينص الهدف الرابع لأهداف التنمية على "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع". وتتمثل أبعاد التنمية في البعد الاقتصادي (توفير التعليم الجيد لبناء رأس المال البشري)، والبعد الاجتماعي (تحقيق العدالة والمساواة في الفرص التعليمية)، والبعد البيئي (تعزيز الوعي البيئي من خلال التعليم)، والبعد الثقافي (الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز التنوع الثقافي) (حمادي، 2021، ص 67).
وتؤكد دراسة شهوب ودعوب (2024) على أن "التعليم المستدام يتجاوز مجرد زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم لضمان تحسين جودة التعليم وملاءمته لاحتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة" (ص 149).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وهذا ما يتطلب "تبني نهج شـــامل يراعي الأبعاد المختلفة للتنمية المســـتدامة ويســـتجيب للخصـــائص الديموغرافية والثقافية للمجتمع" (السحاتي، 2024، ص 225).

2. واقع قطاع التعليم في مدينة القطرون في ضوء أهداف التنمية المستدامة

تواجه مدينة القطرون تحديات كبيرة في قطاع التعليم تعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فوفقاً لدراسة الدنقلي (2020)، "تعاني 73% من المدارس في المنة من نقص في البنية التحتية، وتصل نسبة العجز في الكوادر التعليمية المؤهلة إلى 41%" (ص 223). كما أشارت دراسة العبيدي (2021) إلى أن "مستوى جودة الخدمات التعليمية في مدارس المدينة متوسط بشكل عام، بمتوسط حسابي 3.2 من 5" (ص 112).
وتتمثل أبرز التحديات في "نقص المباني المدرسية الملائمة، وعدم كفاية التجهيزات التعليمية، وضعف مؤهلات المعلمين، والتسرب الدراسي خاصة بين الإناث، أضافة إلى ضعف ربط المناهج التعليمية باحتياجات سوق العمل المحلي" (الشبلي وعبد الله، 2021، ص 252).
وقد أظهرت دراسة الأخضر (2023) أن "نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي في مدينة القطرون تبلغ 83% مقارنة بـ 97% على المستوى الوطني، بينما تنخفض نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي إلى 65% مقارنة بـ 86% على المستوى الوطني" (ص 75). كما أشارت الدراسة إلى "وجود تفاوت كبير في مؤشرات التعليم بين المناطق المختلفة داخل المنطقة حيث ترتفع معدلات الالتحاق بالتعليم في المناطق القريبة من وسط المدينة وتنخفض في المناطق الطرفية" (ص 76).
وفيما يتعلق بمدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع التعليم، توصلت دراسة القاضي (2021) إلى أن "درجة تحقيق مؤسسات التعليم في مدينة القطرون لأهداف التنمية المستدامة منخفضة بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بالمؤشرات المرتبطة بجودة التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية" (ص 132).

3. العلاقة بين العوامل الديموغرافية وبرامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم

تؤثر العوامل الديموغرافية بشكل مباشر وغير مباشر على برامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم، من خلال تأثيرها على "حجم الطلب على الخدمات التعليمية، وتوزيع هذه الخدمات، وملاءمتها للفئات السكانية المختلفة" (عبد القادر، 2022، ص 118).
وقد حددت دراسة الورفلي (2019) أربع مسارات رئيسية للتأثير المتبادل بين العوامل الديموغرافية وبرامج التنمية المستدامة في قطاع التعليم، وهي:
أ. تأثير التركيبة العمرية على التخطيط التعليمي تؤثر التركيبة العمرية للسكان على "حجم الطلب على الخدمات التعليمية في المراحل المختلفة، وبالتالي على تخصيص الموارد وتوزيع البنية التحتية التعليمية" (المصراتي، 2022، ص 131). ففي مدينة القطرون، أدى "ارتفاع نسبة الفئات العمرية الصغيرة (أقل من 15 سنة) إلى زيادة الضغط على مؤسسات التعليم الأساسي، مما تسبب في ارتفاع كثافة الفصول الدراسية التي وصلت في بعض المدارس إلى 45 طالباً في الفصل الواحد، متجاوزة المعايير الدولية المقبولة" (التومي، 2022، ص 135).
ب. تأثير التوزيع الجغرافي على تكافؤ الفرص التعليمية يؤثر التوزيع الجغرافي للسكان بشكل كبير على "توزيع الخدمات التعليمية وإمكانية الوصول إليها، وبالتالي على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية" (الهادي، 2018، ص 112). وقد أظهرت دراسة السويحلي (2022) أن "التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة القطرون يرتبط بشكل قوي مع درجة الاستفادة من الخدمات التعليمية، حيث تقل فرص الالتحاق بالتعليم كلما ابتعدنا عن مركز المدينة" (ص 165).
ج. تأثير التنوع الإثني والقبلي على جودة التعليم يشكل التنوع الإثني والقبلي تحدياً أمام "تصميم وتنفيذ برامج تعليمية تستجيب لاحتياجات وخصائص المكونات المجتمعية المختلفة" (الشريف، 2020، ص 147). وقد أكدت دراسة المهدي وسعيد (2021) أن "التنوع الإثني والقبلي في مدينة القطرون يؤثر على اتجاهات المعلمين نحو تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في التعليم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات تعزى لمتغير الانتماء القبلي" (ص 166).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

د. تأثير حركات الهجرة والنزوح على استقرار العملية التعليمية تؤدي حركات الهجرة والنزوح إلى "عدم استقرار العملية التعليمية نتيجة التغيرات المستمرة في أعداد الطلاب وخصائصهم الديموغرافية والثقافية" (محمد، 2023، ص 85). وقد أشارت دراسة محمود (2020) إلى أن "15.7% من المدارس في مدينة القطرون شهدت تغييرات كبيرة في أعداد الطلاب خلال العام الدراسي نتيجة حركات الهجرة والنزوح، مما أثر سلباً على استقرار العملية التعليمية وجودتها" (ص 143).

الجانب العملي

– الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية:
يهدف هذا المبحث إلى معرفة الخطوات التي تم اتباعها في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي: -
- فرضيات الدراسة: تقوم الدراسة على فرضيتين أساسيتين مفادها:
الفرضية الأولى:"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود علاقة بين النمو الديموغرافي (الزيادة السكانية) وجودة الخدمات التعليمية المقدمة في المنطقة".
الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود علاقة بين النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة ".

– مجتمع وعينة الدراسة: -
1 – مجتمع الدراسة: الإداريين العاملين بوزارة التعليم بمنطقة القطرون
2 – عينة الدراسة: - 130 مبجوس من الإداريين العامليين بوزارة التعليم بمنطقة القطرون
أداة جمع البيانات: -
اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على واحد وثلاثون عبارة وزعت هذه العبارات على ست مجموعات.
حركة نماذج الاستبيان:
بعد القيام ببناء الاستبانة وعرضها على المحكمين وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرجت في صورتها النهائية تم توزيعها على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبانة الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبانة الموزعة

البيان	نماذج الاستبانة الموزعة	نماذج الاستبانة المعادة	نماذج الاستبانة غير المعادة	نماذج الاستبانة المستبعدة	نماذج الاستبانة الفاقدة " المستبعدة + غير المعادة "	نماذج الاستبانة الصالحة للتحليل
العدد	**130**	116	14	0	14	116
النسبة	**100%**	89%	11%	0%	11%	89%

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 116 نموذج استبيان والتي تمثل 89% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أما نماذج الاستبيان غير المعادة فكانت 14 نموذج استبيان والتي تمثل 11% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، ولا توجد نماذج استبيان مستبعدة وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 116 نموذج استبيان والتي تمثل 89% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة.

- تحليل البيانات واختبار الفرضيات: -
بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS (Statistical package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة قي تحليل البيانات كما التالي:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من اجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كمايلى:

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

بيان	قيمة معامل ألفا	العبارات السلبية على الثبات
العبارات المتعلقة بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي	0.968	(4)
العبارات المتعلقة بأسباب استقطاب السكان	0.985	(3)
العبارات المتعلقة بتأثير الزيادة السكانية	0.982	
العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة	0.979	
العبارات المتعلقة بعلاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة	0.987	(2)

نلاحظ من خلال بيانات العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث كانت قيم الثبات أعلى من 0.6، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي 0.968، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (4) ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بأسباب استقطاب السكان 0.985 وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (3) ، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بتأثير الزيادة السكانية 0.982، ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة 0.979، ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالعلاقة بين النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة 0.987 وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (2)

- خصائص مفردات العينة:

1. توزيع مفردات العينة حسب الجنس: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس

الجنس	العـــدد	النسبة %
ذكر	7	6%
أنثى	109	94%
المجموع	116	100%

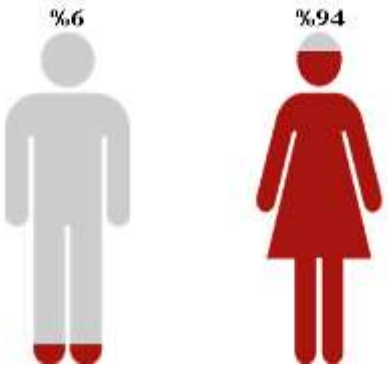

الشكل رقم (1) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من خلال بيانات الجدول، والشـكل رقم (1) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الإناث، وبنسـبة 94%، والباقي من الذكور، وبنسبة 6%.

2. *توزيع مفردات العينة حسب العمر: -*

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر

العمر	العـــدد	النسبة %	العمر	العـــدد	النسبة %
من 29 سنة فأقل	8	7%	من 50 - 59 سنة	16	14%
من 30 - 39 سنة	46	40%	من 60 سنة فأكثر	1	1%
من 40 - 49 سنة	45	39%			
المجموع				116	100%

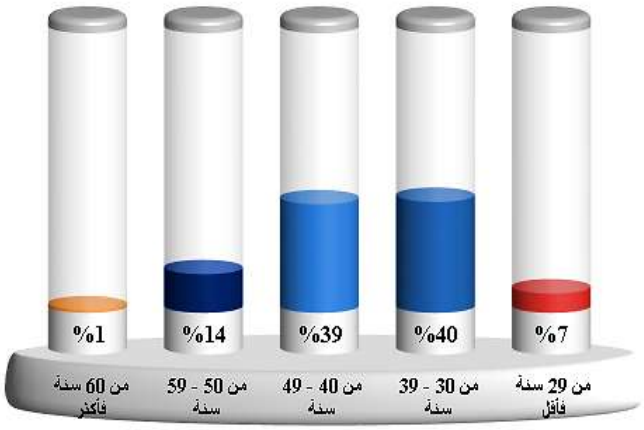

الشكل رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر

من خلال بيانات الجدول، والشكل رقم (2) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من أعمارهم (من 30 - 39 سنة)، وبنسبة 40%، يليه من أعمارهم (من 40 - 49 سنة)، وبنسبة 39%، يليه من أعمارهم (من 50 - 59 سنة)، وبنسبة 14%، يليه من أعمارهم (من 29 سنة فأقل)، وبنسبة 7%، والباقي من أعمارهم (من 60 سنة فأكثر)، وبنسبة 1%.

3. *توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي: -*

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العـــدد	النسبة %	المؤهل العلمي	العـــدد	النسبة %
ثانوي	4	3%	دبلوم عالي	33	28%
دبلوم متوسط	13	11%	بكالوريوس	30	26%
ليسانس	35	30%	ماجستير	1	1%
المجموع				116	100%

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

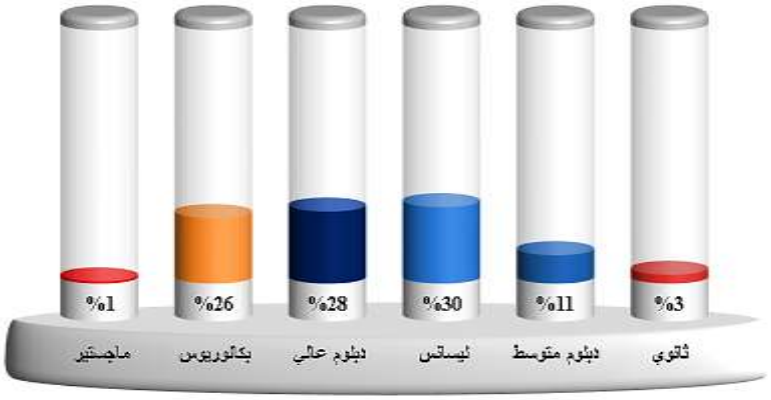

الشكل رقم (3) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

من خلال بيانات الجدول، والشكل رقم (3) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من مؤهلهم العلمي (ليسانس)، وبنسبة 30%، يليه من مؤهلهم العلمي (دبلوم عالي)، وبنسبة 28%، يليه من مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، وبنسبة 26%، يليه من مؤهلهم العلمي (دبلوم متوسط)، وبنسبة 11%، يليه من مؤهلهم العلمي (ثانوي)، وبنسبة 3%، والباقي من مؤهلهم العلمي (ماجستير)، وبنسبة 1%.

4. توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العـــدد	النسبة %
متزوج	65	56%
أرمل	3	3%
أعزب	46	40%
مطلق	2	2%
المجموع	116	100%

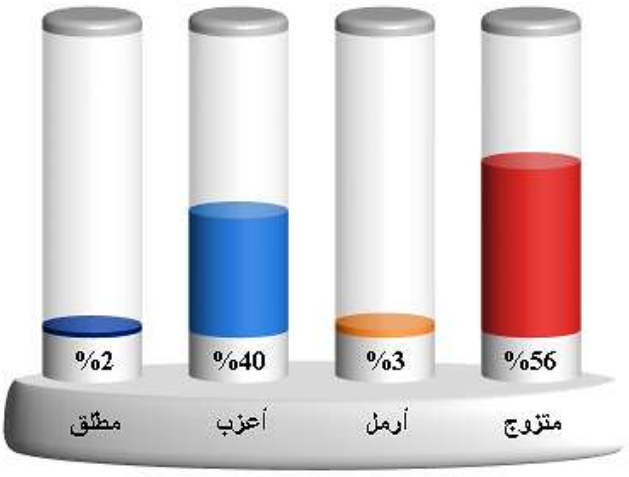

الشكل رقم (4) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من خلال بيانات الجدول، والشـــكل رقم (4) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الحالة الاجتماعية لديهم (متزوج) وبنســـبة 56%، يليه من الحالة الاجتماعية لديهم (أعزب) وبنســـبة 40%، يليه من الحالة الاجتماعية لديهم (أرمل) وبنسبة 3%، والباقي من الحالة الاجتماعية لديهم (مطلق) وبنسبة 2%.

5. توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب عدد الأبناء

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	العـــدد	النسبة %
ليس لديهم أبناء	46	40%
3-1	35	30%
6-4	33	28%
9 فأكثر	2	2%
المجموع	116	100%

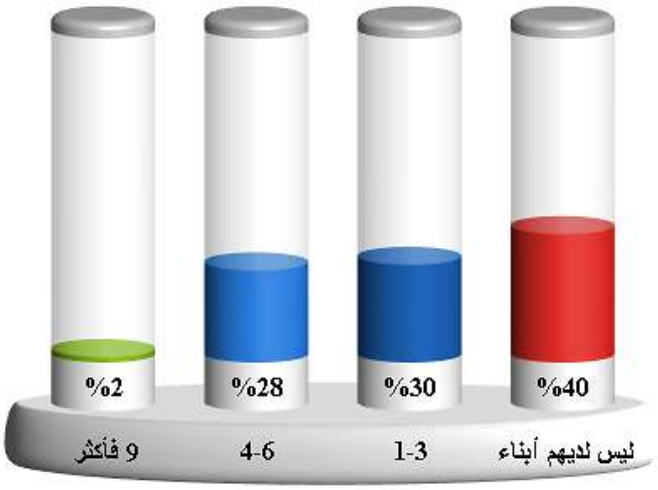

الشكل رقم (5) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب عدد الأبناء

من خلال بيانات الجدول، والشكل رقم (5) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من (ليس لديهم أبناء) وبنسبة 40%، يليه من عدد الأبناء لديهم يتراوح بين (1-3) وبنسبة 30%، يليه من عدد الأبناء لديهم يتراوح بين (4-6) وبنسبة 28%، والباقي من عدد الأبناء لديهم (9 فأكثر) وبنسبة 2%.

6. توزيع مفردات العينة حسب احتواء المنطقة لمؤسسات تعليمية: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي للإجابات المتعددة لمفردات العينة حسب احتواء المنطقة لمؤسسات تعليم

توزيع مفردات العينة حسب أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي للإجابات المتعددة لمفردات العينة حسب أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة

أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة	العـــدد	النسبة %
بحثا عن فرص التعليم الجيد بتوفر مدارس عديده بالمنطقة.	43	37%
بحثا عن فرص للعمل الجيد بالمنطقة.	37	32%
رغبه في الاستقرار بها.	33	28%
المجموع من	116	

الشكل رقم (6) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة

من خلال بيانات الجدول، والشكل رقم (6) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يرون أن أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة هو (بحثا عن فرص التعليم الجيد بتوفر مدارس عديده بالمنطقة.) وبنسبة 37%، يليه من يرون بأن الأسباب هي (بحثا عن فرص للعمل الجيد بالمنطقة.) وبنسبة 32%، والباقي يرون بأن الأسباب هي (رغبه في الاستقرار بها.) وبنسبة 28%.

7. توزيع مفردات العينة حسب تأثير الزيادة السكانية بالمنطقة: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي للإجابات المتعددة لمفردات العينة حسب تأثير الزيادة السكانية بالمنطقة.

جدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب تأثير الزيادة السكانية بالمنطقة

تؤثر الزيادة السكانية بالمنطقة على	العـــدد	النسبة %
القدرة الاستيعابية للمدارس.	41	35%
فرص العمل الجيد لأبناء المنطقة.	46	40%
جوده التعليم بالمنطقة.	36	31%
الخدمات التعليمية المقدمة للمنطقة.	29	25%
المجموع	116	

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

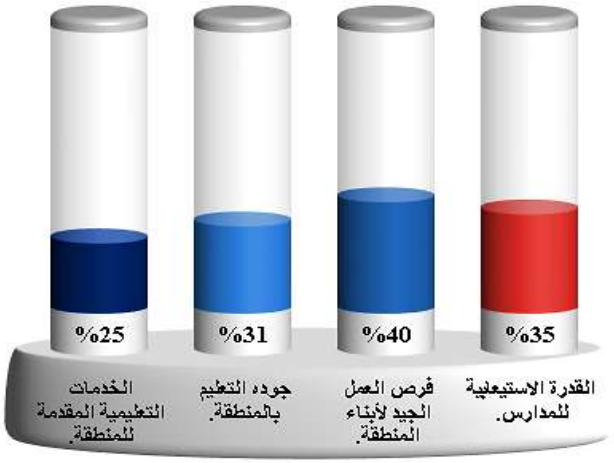

الشكل رقم (7) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب تأثير الزيادة السكانية بالمنطقة

من خلال بيانات الجدول، والشكل رقم (7) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يرون أن الزيادة السكانية بالمنطقة تؤثر على (فرص العمل الجيد لأبناء المنطقة.) وبنسبة 40%، يليه من يرون بأن الزيادة السكانية بالمنطقة تؤثر على (القدرة الاستيعابية للمدارس.) وبنسبة 35%، يليه من يرون أن الزيادة السكانية بالمنطقة تؤثر على (جوده التعليم بالمنطقة.) وبنسبة 31%، والباقي يرون أن الزيادة السكانية بالمنطقة تؤثر على (الخدمات التعليمية المقدمة للمنطقة.) وبنسبة 25%.

8. توزيع مفردات العينة حسب تعريف التنمية المستدامة: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي للإجابات المتعددة لمفردات العينة حسب تعريف التنمية المستدامة

جدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب تعريف التنمية المستدامة

تعريف التنمية المستدامة	العـــدد	النسبة %
هي تحقيق النمو الاقتصادي بالمنطقة.	30	26%
الحفاظ على البيئة بالمنطقة.	34	29%
تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والبيئي والاجتماعي.	75	65%
المجموع من	116	

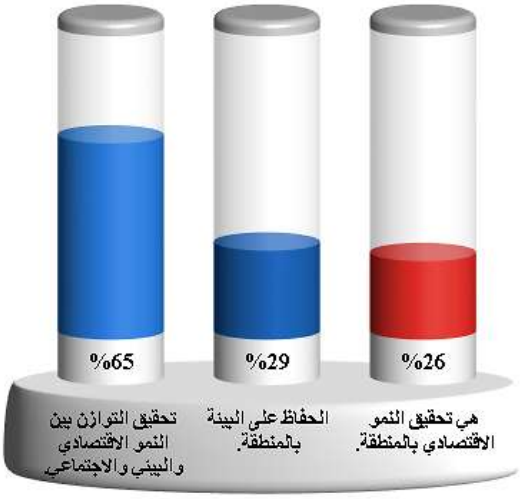

الشكل رقم (8) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب تعريف التنمية المستدامة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من خلال بيانات الجدول، والشـــكل رقم (8) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يرون أن تعريف التنمية المستدامة هو (تحقيق التوازن بين النمو الاقتصـادي والبيئي والاجتماعي.) وبنسبة 65%، يليه من يرون أن تعريف التنمية المســتدامة هو (الحفاظ على البيئة بالمنطقة.) وبنسـبة 29%، والباقي يرون أن تعريف التنمية المستدامة هو (هي تحقيق النمو الاقتصادي بالمنطقة.) وبنسبة 26%.

ـ درجة الموافقة حول علاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول علاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي**

الجدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول علاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي

ت	العـــــــبارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	تتوفر في المنطقـة مـدارس حكومية بعدد كافٍ	التكرار	55	43	17	1	0	عالية	4.310	0.000
		النسبة	47.4	37.1	14.7	0.9	0.0			
2	تتوفر في المنطقـة مـدارس خاصة بعدد كافٍ	التكرار	1	43	20	36	16	عالية	2.802	0.058
		النسبة	0.9	37.1	17.2	31.0	13.8			
3	تحتوي المنطقـة على جميع المراحـل التعليميـة (ابتـدائي، إعدادي، ثانوي)	التكرار	45	31	28	10	2	عالية جدا	3.922	0.000
		النسبة	38.8	26.7	24.1	8.6	1.7			
4	تتوفر معـاهـد وجـامعـات في المنطقة	التكرار	14	0	10	46	46	ضعيفة	2.052	0.000
		النسبة	12.1	0.0	8.6	39.7	39.7			
5	تُقدم خـدمـات تعليميـة متميزة للقطاعات التعليمية بالمنطقة	التكرار	57	39	10	7	3	عالية	4.207	0.000
		النسبة	49.1	33.6	8.6	6.0	2.6			
6	أنا راضٍ عن مستوى الخدمات التعليمية بالمنطقة	التكرار	32	52	16	10	6	عالية	3.810	0.000
		النسبة	27.6	44.8	13.8	8.6	5.2			
7	المنطقة تسـتقطب السـكان من المناطق المجاورة	التكرار	39	39	22	12	4	عالية	3.836	0.000
		النسبة	33.6	33.6	19.0	10.3	3.4			

من خلال بيانات الجدول يلاحظ أن درجة تركيز التضـــليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً).

و**لاختبار معنوية درجة** الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي.** تم استخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ ـ الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1 -تتوفر في المنطقة مدارس حكومية بعدد كافٍ

2 -تحتوي المنطقة على جميع المراحل التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)

3 -تُقدم خدمات تعليمية متميزة للقطاعات التعليمية بالمنطقة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4 -أنا راضٍ عن مستوى الخدمات التعليمية بالمنطقة
5- المنطقة تستقطب السكان من المناطق المجاورة
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:
1- تتوفر في المنطقة مدارس خاصة بعدد كافٍ.
ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن **درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

ج – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:
1- تتوفر معاهد وجامعات في المنطقة.
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في بيانات الجدول حيث كانت:

الفرضية الصفرية**:** - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي** لا يختلف عن 3.
مقابل الفرضية البديلة**:** - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي** يختلف عن 3.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
علاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي	3.563	0.976	6.208	0.000

من خلال بيانات الجدول وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.563 كان أعلى من المتوسط المفترض، **ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بعلاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي.**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول علاقة الخدمات التعليمية والنمو الديموغرافي.**

– درجة الموافقة حول أسباب استقطاب السكان
الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول أسباب استقطاب السكان**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الجدول رقم (13) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول أسباب استقطاب السكان

ت	العبـــــــارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	البحث عن فرص التعليم الجيد	التكرار	43	37	20	12	4	عالية جدا	3.888	0.000
		النسبة	37.1	31.9	17.2	10.3	3.4			
2	البحث عن فرص العمل	التكرار	37	43	22	10	4	عالية	3.853	0.000
		النسبة	31.9	37.1	19.0	8.6	3.4			
3	الرغبة في الاستقرار بالمنطقة	التكرار	33	43	28	8	4	عالية	3.802	0.000
		النسبة	28.4	37.1	24.1	6.9	3.4			

من خلال بيانات الجدول يلاحظ أن درجة تركيز التضـــليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً).

و**لاختبار معنوية درجة** الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بأسباب استقطاب السكان.** تم استخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 حيث كانت:
الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.
مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:
أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:
1 -البحث عن فرص التعليم الجيد
2 -البحث عن فرص العمل
3- الرغبة في الاستقرار بالمنطقة
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بأسباب استقطاب السكان بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 فكانت النتائج كمايلى :
الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بأسباب استقطاب السكان** لا يختلف عن 3.
مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بأسباب استقطاب السكان** يختلف عن 3.

الجدول رقم (14) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بأسباب استقطاب السكان

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
بأسباب استقطاب السكان	3.848	1.064	8.577	0.000

من خلال بيانات الجدول وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوســط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصـائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها،

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وحيث أن المتوســـط العام والبالغ 3.848 كان أعلى من المتوســـط المفترض، **ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بأسباب استقطاب السكان.**

– درجة الموافقة حول تأثير الزيادة السكانية

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول تأثير الزيادة السكانية**

الجدول رقم (15) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تأثير الزيادة السكانية

ت	العـــــــبارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	القـدرة الاســـتيعـابيـة للمدارس	التكرار	10	15	10	41	40	ضعيفة	2.259	0.000
		النسبة	8.6	12.9	8.6	35.3	34.5			
2	فـرص الـعـمـل لأبنـاء المنطقة	التكرار	12	18	10	46	30	ضعيفة	2.448	0.000
		النسبة	10.3	15.5	8.6	39.7	25.9			
3	جودة التعليم بالمنطقة	التكرار	8	12	11	36	49	ضعيفة جدا	2.086	0.000
		النسبة	6.9	10.3	9.5	31.0	42.2			
4	الخـدمـات التـعليمـيـة المقدمة	التكرار	6	10	9	29	62	ضعيفة جدا	1.871	0.000
		النسبة	5.2	8.6	7.8	25.0	53.4			

من خلال بيانات الجدول يلاحظ أن درجة تركيز التضـــليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً).

و**لاختبار معنوية درجة** الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بتأثير الزيادة السكانية.** تم استخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1 -القدرة الاستيعابية للمدارس

2 -فرص العمل لأبناء المنطقة

3 -جودة التعليم بالمنطقة

4- الخدمات التعليمية المقدمة

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بتأثير الزيادة السكانية بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بتأثير الزيادة السكانية** لا يختلف عن 3.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بتأثير الزيادة السكانية** يختلف عن 3.

الجدول رقم (16) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بتأثير الزيادة السكانية

المتوسط العام لجمبع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
تأثير الزيادة السكانية	2.166	1.229	-7.311	0.000

من خلال بيانات الجدول وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 2.166 كان أقل من المتوسط المفترض، **ويدل ذلك على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بتأثير الزيادة السكانية.**

ـ درجة الموافقة حول التنمية المستدامة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول التنمية المستدامة**

الجدول رقم (17) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول التنمية المستدامة

ت	العبارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	للتنمية المستدامة دور إيجابي بالمنطقة	التكرار	71	32	8	4	1	عالية جدا	4.448	0.000
		النسبة	61.2	27.6	6.9	3.4	0.9			
2	للتنمية المستدامة دور في تحسين جودة التعليم	التكرار	72	36	5	2	1	عالية جدا	4.517	0.000
		النسبة	62.1	31.0	4.3	1.7	0.9			
3	للتنمية المستدامة دور في تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب والمعلمين	التكرار	81	26	6	2	1	عالية جدا	4.586	0.000
		النسبة	69.8	22.4	5.2	1.7	0.9			
4	يمكن إقامة مشاريع تعليمية لتعزيز التنمية المستدامة	التكرار	67	33	10	5	1	عالية جدا	4.379	0.000
		النسبة	57.8	28.4	8.6	4.3	0.9			

من خلال بيانات الجدول رقم (18) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً).

و**لاختبار معنوية درجة** الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالتنمية المستدامة.** تم استخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1 -للتنمية المستدامة دور إيجابي بالمنطقة

2 -للتنمية المستدامة دور في تحسين جودة التعليم

3 -للتنمية المستدامة دور في تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب والمعلمين

4- يمكن إقامة مشاريع تعليمية لتعزيز التنمية المستدامة

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول كمايلي:

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بالتنمية المستدامة** لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بالتنمية المستدامة** يختلف عن 3.

الجدول رقم (18) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
بالتنمية المستدامة	4.483	0.779	20.492	0.000

من خلال بيانات الجدول وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.483 كان أعلى من المتوسط المفترض، **ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة.**

– درجة الموافقة حول علاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول علاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة**

الجدول رقم (19) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول علاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة

من خلال بيانات الجدول يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بعلاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة.** تم استخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:
أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:
1 -النمو الديموغرافي يؤثر على التنمية المستدامة في التعليم
2 -برامج التنمية المستدامة في التعليم عامل رئيسي للنمو الديموغرافي
3 -برامج التنمية المستدامة في التعليم قادرة على حل مشاكل النمو الديموغرافي
4 -النمو الديموغرافي يؤثر على برامج التنمية المستدامة في التعليم
5 -النمو الديموغرافي يؤثر على الاستفادة من الموارد الطبيعية في التعليم
6 -النمو الديموغرافي يؤثر على النمو الاقتصادي لقطاع التعليم
7- للسياسات الحكومية دور في تعزيز التنمية المستدامة في التعليم
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بعلاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار **Z** حول المتوسط 3 كانت النتائج كما يلي:
الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بعلاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة** لا يختلف عن 3.
مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بعلاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة** .

الجدول رقم (20) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بعلاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة

المتوسط العام لجمبع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
علاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة	**4.340**	**0.833**	**17.326**	**0.000**

من خلال بيانات الجدول وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.34 كان أعلى من المتوسط المفترض، **ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالعلاقة بين النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة.**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول علاقة النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة.**

النتائج والتوصيات

بنيت نتائج وتوصيات الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبانة وعددهم 116 مفردة من الاداريين العاملين بوزارة التعليم ،نظرآ لوجود فاقد في عدد الاستمارات والبالغ 130 استمارة أن 94% منهم إناث و6% ذكور، أغلب أعمارهم تتراوح (من 30 - 39 سنة) وبنسبة 40%، اما نسبة ذوي المؤهل التعليمى (ليسانس) فقد بلغت 30%، أغلبهم من (المتزوجين) وبنسبة 56 %، (ليس لديهم أبناء) وقد اكد 68%، منهم أن أسباب استقطاب المنطقة للسكان من المناطق المجاورة هو (البحث عن فرص التعليم الجيد بتوفر مدارس عديده بالمنطقة.) اما نسبة 37%، فقد أكدو أن الزيادة السكانية بالمنطقة تؤثر على (فرص العمل الجيد لأبناء المنطقة.) وأكد 40%، أن تعريف التنمية المستدامة هو (تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والبيئي والاجتماعي)

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وبالتالي ســتُظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار فرضــية الدراســة، أما التوصيات فستركز على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت بعد التحليل.

- **النتائج:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية حول وجود علاقة بين النمو الديموغرافي (الزيادة الســـكانية) وجودة الخدمات التعليمية المقدمة في المنطقة**، بمتوســـط معنوي يزيد عن المتوســـط المفترض، والذي يدل على وجود علاقة بين النمو الديموغرافي (الزيادة الســـكانية) وجودة الخدمات التعليمية المقدمة في المنطقة:

وبنيت هذه النتيجة على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات التالية:

1 -تتوفر في المنطقة مدارس حكومية بعدد كافٍ
2 -تحتوي المنطقة على جميع المراحل التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)
3 -تُقدم خدمات تعليمية متميزة للقطاعات التعليمية بالمنطقة
4 -أنا راضٍ عن مستوى الخدمات التعليمية بالمنطقة
5- المنطقة تستقطب السكان من المناطق المجاورة

- **توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية حول وجود علاقة بين النمو الديموغرافي والتنمية المســـتدامة،** بمتوسـط معنوي يزيد عن المتوسـط المفترض، والذي يدل على وجود علاقة بين النمو الديموغرافي والتنمية المستدامة:

وبنيت هذه النتيجة على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات التالية:

1 -النمو الديموغرافي يؤثر على التنمية المستدامة في التعليم
2 -برامج التنمية المستدامة في التعليم عامل رئيسي للنمو الديموغرافي
3 -برامج التنمية المستدامة في التعليم قادرة على حل مشاكل النمو الديموغرافي
4 -النمو الديموغرافي يؤثر على برامج التنمية المستدامة في التعليم
5 -النمو الديموغرافي يؤثر على الاستفادة من الموارد الطبيعية في التعليم
6 -النمو الديموغرافي يؤثر على النمو الاقتصادي لقطاع التعليم
7- للسياسات الحكومية دور في تعزيز التنمية المستدامة في التعليم

- **التوصيات:** اعتمادا على النتائج السابقة توصي الدراسة عينة الدراسة بضرورة الاهتمام بالنقاط التالية:

1- توفير معاهد وجامعات في المنطقة.
1 -التركيز على القدرة الاستيعابية للمدارس.
2 -خلق فرص عمل لأبناء المنطقة.
3 -الاهتمام بجودة التعليم بالمنطقة.
4- الاهتمام بجودة الخدمات التعليمية المقدمة.
5- توفير مدارس خاصة في المنطقة بعدد كافٍ.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قائمة المراجع العلمية

الكتب العلمية

1. الطائي، حسين جواد، وتوفيق، حسين سعد. (2019). التنمية المستدامة في المجتمعات النامية: اتجاهات ورؤى مستقبلية. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع .
2. العبيدي، محمد عبد الله. (2020). التعليم وتحديات التنمية المستدامة في المجتمعات العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات .
3. الرفاعي، صالح عبد الرحمن. (2018). العوامل الديموغرافية وآثارها على خطط التنمية المستدامة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
4. حمادي، نور الدين. (2021). التخطيط الاستراتيجي للتنمية المستدامة في قطاع التعليم. عمّان: دار الرواد للنشر
5. عبد القادر، محمد إبراهيم. (2022). تنمية المناطق الحدودية والمناطق النائية: استراتيجيات وتجارب عالمية. الرياض: مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث .
6. الهادي، مصطفى محمد. (2018). تطوير التعليم في ليبيا: الواقع والآفاق. طرابلس: مركز البحوث والاستشارات الجامعية .
7. السنوسي، علي محمد. (2019). الجغرافيا السكانية للمجتمعات الصحراوية: دراسات تطبيقية على المجتمع الليبي. بنغازي: منشورات جامعة بنغازي .
8. الشريف، عمر أحمد. (2020). التنمية البشرية والمستدامة في المناطق الحدودية في ليبيا. طرابلس: المركز الليبي للدراسات الإستراتيجية .
9. صالح، محمد علي. (2021). السياسات التعليمية والديناميات الاجتماعية في المجتمعات الصحراوية. عمّان: دار المنهل للنشر والتوزيع
10. التركي، فتحي عبد الرحمن. (2017). التخطيط الاستراتيجي للتعليم في مناطق التماس الحدودي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الدوريات العلمية المحكمة

11. شهوب، علي منصور ودُعوب، هاجر عبد الله. (2024). قياس فاعلية قطاع التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا خلال الفترة (1962-2022). المؤتمر العلمي السنوي لطلاب الدراسات العليا، الجامعة الأسمرية الإسلامية .
12. العقوري، نجوى ماضي سعداوي. (2024). دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة اجدابيا. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 6(2)، 143-165 .
13. السحاتي، أمراجع عطية. (2024). التعليم التطبيقي ودوره في التنمية المستدامة. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 6(1)، 212-238 .
14. محمد، عبد الله سالم. (2023). العوامل المؤثرة في تنمية المناطق الحدودية: دراسة حالة على المناطق الحدودية الجنوبية في ليبيا. المجلة الليبية للدراسات، 15(3)، 78-
15. التومي، أحمد محمد. (2022). البعد الديموغرافي للتنمية المستدامة في المناطق الصحراوية: القطرون نموذجاً. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 24(2)، 125-147 .
16. الشبلي، خالد حسن وعبد الله، سامي محمد. (2021). دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات الحدودية. مجلة كلية التربية، جامعة طرابلس، 14(3)، 245-268 .
17. المصراتي، ليلى محمد. (2022). المتغيرات الديموغرافية وأثرها على التخطيط التعليمي في المناطق الجنوبية من ليبيا. المجلة الدولية للبحوث التربوية، 46(3)، 123-145
18. الأخضر، عبد الرحمن بشير. (2023). واقع التنمية المستدامة في قطاع التعليم في المناطق الحدودية: دراسة تطبيقية على منطقة فزّان. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 20(1)، 67-90 .
19. المهدي، كريمة عمار وسعيد، إبراهيم علي. (2021). العلاقة بين الخصائص الديموغرافية واتجاهات المعلمين نحو تطبيق مبادئ التنمية المستدامة. المجلة الليبية للعلوم التربوية، 7(2)، 156-178 .
20. الدنقلي، عمر فرج. (2020). تحليل أوضاع التعليم في المناطق الحدودية: مدينة القطرون أنموذجاً. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، 16(4)، 215-237

رسائل الماجستير والدكتوراه.

21. السويحلي، أمين محمد. (2022). أثر العوامل الديموغرافية على كفاءة النظام التعليمي في المناطق الحدودية الليبية: دراسة حالة مدينة القطرون [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الزيتونة، طرابلس .
22. القاضي، فاطمة محمد. (2021). استراتيجيات تطوير التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في مناطق الجنوب الليبي [رسالة ماجستير]. أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

23. الزنتاني، سالم عبد الله. (2020). دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية الليبية [رسالة دكتوراه]. جامعة بنغازي، ليبيا .
24. المريمي، خديجة محمد. (2023). العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة القطرون [رسالة ماجستير]. الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس .
25. الورفلي، نجاة مفتاح. (2019). المتغيرات الديموغرافية وعلاقتها بتطور التعليم في المناطق الحدودية: دراسة حالة على المدن الجنوبية الليبية [رسالة دكتوراه]. جامعة طرابلس، ليبيا.
26. الفقيه، عبد المنعم علي. (2022). تحديات تطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة في قطاع التعليم في المناطق النائية في ليبيا [رسالة ماجستير]. جامعة سبها، ليبيا .
27. العبيدي، سمية فرج. (2021). تقييم جودة الخدمات التعليمية في ضوء أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على مدارس مدينة القطرون [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، بنغازي .
28. محمود، فتحي عبد الرحمن. (2020). تأثير العوامل الديموغرافية على جودة العملية التعليمية في المناطق الحدودية الليبية [رسالة دكتوراه]. جامعة القاهرة، مصر .
29. الشريف، غادة محمد. (2019). دور القيادات التعليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المؤسسات التعليمية في مدن جنوب ليبيا [رسالة ماجستير]. الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا .
30. الترهوني، خالد مفتاح. (2018). التنمية المستدامة في المناطق الحدودية في ليبيا :تحليل للواقع والاستراتيجيات المستقبلية [رسالة دكتوراه]. معهد البحوث والدراسات العربية، مصر .

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).